

## أسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الألعاب الجماعية والفردية في دولة الكويت: دراسة مقارنة.

عواطف صالح الهران<sup>4</sup>، عماد عبد الرحيم الزغول<sup>5</sup> وهدى سعود الهندال<sup>6</sup>

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب العزو بأبعاده الثلاثة لدى لاعبي المنتخب الوطني الكويتية الفردية والجماعية من الذكور والإناث، كذلك التعرف على الفروق في أسلوب العزو لدى لاعبي المنتخب الكويتية التي تعزى للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وشملت عينة عددها (146) لاعباً ولاعبة (73 لاعباً ذكراً و 73 لاعبة أنثى)، حيث كان من بينهم (98) لاعباً ولاعبة في الألعاب الجماعية و(48) لاعباً ولاعبة في الألعاب الفردية. تم اختيار اللاعبين واللاعبات بالطريقة القصدية، وتم تطبيق مقياس أسلوب العزو للرياضيين من إعداد الباحثة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وأظهرت النتائج أن أسلوب العزو لدى المنتخب الرياضي الكويتية كان داخلياً في البعد الأول، وفي البعد الثاني حيث عزا أفراد العينة سلوكهم إلى عوامل داخلية يستطيعون التحكم بها، أما في البعد الثالث فقد عزوا أسباب سلوكهم إلى عوامل ثابتة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب العزو لدى اللاعبين واللاعبات تبعاً للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة، مما يشير ذلك إلى أهمية نوع أسلوب العزو كأحد عوامل التفوق الرياضي.

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب العزو؛ التفوق الرياضي؛ الاتحادات الكويتية؛ الألعاب الفردية؛ الألعاب الجماعية.

### Attribution Style among Talented Male and Female Athletes in some Team and Individual Sports in the State of Kuwait: A Comparative Study

Awatef Saleh AL-Haran, Emad A. Alzaghoul & Huda S. AL-Hindal

<sup>4</sup>كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

<sup>5</sup>كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

<sup>6</sup>كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

## Abstract

This study aimed at identifying the attribution style and its three dimensions in national Kuwaiti individual and team players from both sex. So, we explored the differences in attribution style of the National Kuwaiti team and individual athletes due to gender and type of sport. A descriptive comparative method was used. The participants were 146 players (73 males and 73 females), between them 98 team sport players and 48 individual sport players. All players, from both sex, were intentionally recruited. Athletic Attribution Style scale developed by the researcher was administered in order to test the research hypotheses. The results indicated that the attribution style for the National Kuwaiti athletes was internal in the first and the second dimensions because the subjects attribute their behavior to controllable factors, but they attribute their behavior in the third dimension to stable factors. Findings showed that there were no statistically significant differences in the attribution style within individual and team, male and female athletes depending of gender and type of sport, which indicates the importance of the attribution style as a predictive factor for sport superiority.

**Keywords:** Attribution style; Sport superiority; Kuwaiti associations; Individual sports; Team sports.

## مقدمة

يعد التفوق الرياضي من المجالات التي يسعى المجتمع لتحقيق مكانة عالية فيه، فقد بدأ الاهتمام بالنشاط الرياضي بشكل كبير وازدهر بكيفية ملحوظة في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وذلك لما للنشاط الرياضي من مكانة عالية، بحيث حاولت معظم المجتمعات إبراز مواهبها في كل مجالات الرياضة، نظراً لأهمية الرياضة والتفوق الرياضي، وكون أن المستوى الرياضي أصبح معلماً من معالم تطور البلاد ورفقها. لذا جاء الاهتمام بمعرفة أسباب التفوق الرياضي والعمل على توفيرها بغية الحصول على أعلى درجاته وطنياً ودولياً (محمد وسليمان، 2009). وما لا شك فيه، أن إمكانية تحقيق اللاعبين للتفوق والأداء المتميز قد يتم من خلال الاهتمام بالجوانب البدنية، والخصائص الجسمية، والسمات النفسية والقدرات العقلية جميعها دون إهمال أحدها (الحاوي، 2004).

تشكل القدرات العقلية، والسمات النفسية، والعوامل الاجتماعية والبيئية، أهمية قصوى في ارتقاء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، وهذا ما دفع علماء النفس عامة وعلماء النفس الرياضي على وجه الخصوص، إلى إدراك أهمية مثل هذه الجوانب بالنسبة للاعبين كعوامل محممة في تطوير التفوق الرياضي، وأكدوا على ضرورة الاهتمام بها في المواقف المختلفة أثناء المنافسات الرياضية (أحمد، 2007؛ عبد المجيد، 2008). لذا، حرص الكثير على إيجاد تعريف محدد للمتفوق رياضياً، حيث عرف المتفوق رياضياً بأنه: اللاعب الذي يتمتع بإمكانيات وطاقات رياضية، وقدرات فطرية ووظيفية ونفسية وعقلية وصحية تجعله في موقع أفضل من غيره، ويمكنه من الحصول على نتائج مميزة في نوع معين من النشاط الرياضي (الحاوي، 2004؛ علاوي، 2004؛ حسن، 2006). ولكي يصل اللاعب إلى التفوق الرياضي ينبغي عليه الاختيار المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس؛ لهذا اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية إلى تحديد المتطلبات والمواصفات الضرورية الخاصة بكل لعبة من أجل وصول اللاعب إلى التفوق الرياضي في اللعبة أو النشاط الرياضي والذي يتناسب مع ميوله وقدراته (Gould, 2001). ومن هنا فإن اختيار اللاعب المناسب لممارسة النشاط الرياضي المناسب له يعد الخطوة الأولى للتفوق، فتحقيق الانتصارات يمكن أن يكون نتيجة لمجموعة من العوامل والأسس العلمية الهامة والتي استخلصت من نتائج

الدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال, كما أن الانتقاء الجيد للأفراد يؤدي إلى معرفة إمكانياتهم مما يساهم في تقدمهم ونبوغهم ويوفر الوقت والجهد اللازمين للتدريب في سبيل إظهار تفوقهم الرياضي (الحاوي، 2004).

تنقسم الألعاب الرياضية إلى مجموعتين حسب طريقة الأداء وهي ألعاب جماعية وألعاب فردية، ويلاحظ إن التنوع في الألعاب واختلاف توجه اللاعبين في اختيار نوع اللعبة المناسبة لهم، يرتبط بدرجة كبيرة ببعض الجوانب الشخصية، حيث أظهرت بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائية لدى اللاعبين في هذه الجوانب، وذلك تبعاً للاختلاف في الألعاب الرياضية الممارسة، مثل دراسة كل من شور Schurr وجوي joy (1987) ودراسة أبو زيد وجزر (2000) ودراسة الحيايالي (2007) ودراسة كركيم (2008) حيث توصلت تلك الدراسات إلى وجود فروق في الجوانب والعوامل الشخصية بين المتفوقين في الألعاب الجماعية والألعاب الفردية. فقد وجد أن اللاعبين في الألعاب الجماعية حصلوا على درجات أعلى في متغير القلق والاستقلالية والانبساطية، ودرجات أقل في متغير الحساسية مقارنةً بالألعاب الفردية (كما ورد في علاوي، 2004)، ومثل هذه النتائج تعزز التوجه إلى دراسة الفروق الشخصية لدى اللاعبين تبعاً لنوع الرياضة جماعية كانت أم فردية وعوامل شخصية أخرى مثل الدافعية وأسلوب العزو.

يعد متغير الدافعية من المتغيرات المهمة التي تلعب دوراً أساسياً في التفوق بجميع مجالاته بما في ذلك التفوق الرياضي، لذلك أولى علم النفس الرياضي أهمية كبيرة ورئيسية للدافعية، من منطلق أن كل سلوك نتكمن وراءه قوى دافعية معينة (ياسين، 2008: Gould، 2001). ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة من الظروف الخارجية والداخلية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، كذلك تساعده على إعادة اتزانه، إذ أن للدوافع ثلاث وظائف أساسية هي تحريك وتوجيه والمحافظة على استدامة السلوك إلى حين إشباع الحاجة (القضاء و الترتوري، 2006: سعيد، 2008: الزغول، 2009)

يشير مصطلح الدافعية إلى العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة التي تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه والحفاظ على استمرارته حتى يتحقق هدف ما (علاوي، 2004). لقد أدرك ريتزولي أهمية الدافعية في تحقيق

الأهداف ووصول الفرد إلى أعلى المستويات، وبالتالي وصوله للتفوق، فجعلها محورا أساسيا وركنا من أركان تعريفه للموهبة والتفوق (Renzulli، 2005)، وفي هذا السياق ذكر الغريب (1991) أن التفوق الرياضي هو النتيجة المباشرة للدافعية نحو النشاط الرياضي، حيث تشمل هذه الدافعية الاستعداد للتنافس، والمثابرة للكفاح، والنضال وتحريك وتوجيه السلوك، للوصول إلى التفوق الرياضي. أما الدافعية الرياضية فتعرف بأنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، وذلك عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كنعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية" (علاوي، 2004، ص. 252).

لقد أورد السقاء (2007) أن الدافعية تعد من أهم خمس خصائص محددة للنجاح والتفوق الرياضي، كما اعتبرها كل من كمال وعبد السلام (2010) أنها أهم مقوم للنشاط البدني والرياضي وتستحوذ أكبر ميزة للنجاح والتفوق في كل المجالات بصفة عامة والمجال الرياضي على وجه الخصوص. وعليه فإن دراسة الدافعية يمكن أن تساعد على تقدير قوتها وشكلها واتجاهها وبالتالي يمكن تفسيرها، الأمر الذي يمكن اللاعب والمدرّب من الإجابة عن تساؤلات كثيرة ومهمة للنجاح وتمكن اللاعب من تحقيق الانجازات الرياضية (أبو زيد وجزر، 2000).

ففي هذا الصدد، ذكر السادوني (2009) أن أكثر السبات تكررًا عند الأفراد المتفوقين والذين يحققون الإنجازات، والنجاحات هي الدافعية العالية، كما أن تيرمان يرى أحد الأسباب الرئيسة لنجاح بعض المتفوقين عن غيرهم هو ارتفاع مستوى الدافعية لديهم. وتتطور الدافعية عبر مراحل نمو الفرد، كما أنها قابلة للتعديل والتغير مما يمكن الفرد من اكتساب أنواع جديدة من الدوافع، ويلاحظ أن اللاعب الرياضي يتميز بتغير وتطوير دافعيته خلال الفترات التي يمارس فيها النشاط الرياضي، حيث أن دافعيته تتغير في كل مرحلة عمرية، كما أنها تتغير تبعاً للمستوى الرياضي الذي يحققه (علاوي، 2004).

لقد اهتمت الكثير من الدراسات النفسية بموضوع الدافعية من حيث دراسة الظروف والمواقف التي تعمل على إثارتها، فهي تعد موضوعا شائكا من حيث الأطراف المتصلة

بها كذلك الاتجاهات السيكلوجية المتعددة التي تناولتها وفقاً لرؤيتها الفكرية (القضاء والتزويري، 2006؛ سعيد، 2008).

وترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية بشكل تلقائي، بل في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه الحوادث والمثيرات حيث يلعب الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأشخاص للمثيرات دوراً في تحديد طبيعة السلوك الذي يقومون به (الزغول، 2009).

وتؤكد النظرية المعرفية أن الفرد كائن إرادي عقلائي يتمتع بإرادة حرة يستطيع من خلالها اتخاذ السلوك المناسب على النحو الذي يراه مناسباً وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع والتعليل في السلوكيات، كما إنها تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأشخاص إلى تحقيقها، من خلال السلوكيات التي يقومون بها؛ فالنظرية المعرفية ترى أن الفرد نشيط وفاعل ومثابر ذهنياً وتوجد لديه دوافع تتمثل في السعي لفهم البيئة، وبشكل الفضول دافعا ذاتيا يسعى من خلاله إلى اكتشاف المعرفة اللازمة حول موضوع بغية فهمه والسيطرة عليه، وتندرج نظرية أسلوب العزو من النظريات المعرفية التي اهتمت بالأسباب المعرفية التي تتحول فيما بعد لاستجابات وردود أفعال معينة ترتبط بأبعاد أسلوب العزو، وبالتالي تؤثر هذه الأسباب وردود الأفعال بدافعية الأفراد (الزغول، 2009؛ Eanderman و Anderman، 2013).

### مشكلة الدراسة

يلاحظ عزوف بعض اللاعبين عن الاشتراك أو الاستمرار في المسابقات الرياضية بعد نتائج المباريات بالرغم من قدراته البدنية العالية، وربما يرجع ذلك إلى أسلوب عزوهم لخبرات النجاح والفشل وما يترتب على ذلك من خفض أو استثارة دافعيتهم. وكون أن للألعاب الرياضية دوراً في عكس الصورة المشرفة في المحافل الدولية لأي مجتمع يدرك قيمة الألعاب الرياضية، فإن ذلك يستدعي التعرف والكشف على أسلوب العزو لمنتخبات دولة الكويت من الذكور والإناث لبعض الألعاب في ضوء متغير نوع اللعبة جماعية كانت أم فردية، ومتغير النوع الاجتماعي. ومثل هذا الأمر يستحق أن يدرس عند اللاعبين من أجل الوقوف على فهم أفضل لمثل هذا المفهوم لدى هذه الفئة من الناس.

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا البحث استجابة للاهتمام المتزايد بأسلوب العزو كمكون نفسي هام لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة وتكوين الشخصية في مختلف الجوانب التكيفية والنفسية والاجتماعية، وذلك لانعكاساته على جوانب الحياة المختلفة، حيث يؤثر في دافعية الفرد وطاقته الكامنة. وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل القائمين بالخدمات النفسية والاجتماعية لتوفير إرشادات وقائية وعلاجية تساعد على تكيف اللاعبين في المواقف المختلفة وفقاً لأسلوب العزو، كذلك تساعد المدربين على التخطيط السليم لاستراتيجيات التدريب تبعاً للخصائص الوجدانية والتي تتوافق مع أسلوب العزو لديهم، نظراً لأن أسلوب العزو يعد مكوناً أساسياً لنجاح المنتخب، لاسيما أن تفسير أسباب نجاحهم أو فشلهم يؤثر على السلوك الإنجازي اللاحق (الزيات، 2004؛ عبد المجيد، 2008)، كذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من قلة وجود دراسات عربية تناولت هذه المتغيرات، كما أن هذه الدراسة قد توفر بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين الآخرين لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع وتناول متغيرات أخرى.

## مصطلحات الدراسة

- أسلوب العزو Attribution Style:

هو طريقة الفرد في تفسير أسباب نجاحه أو فشله، حيث أن هناك أكثر من أسلوب، ويمكن النظر إلى أسلوب العزو على أنه الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد فيه الفرد في تفسير أسباب ومبررات سلوكه وبما يترتب عليها من نتائج النجاح أو الفشل.

- المتفوق رياضياً:

وهو اللاعب الذي يتمتع بإمكانات وطاقات رياضية، وقدرات فطرية ووظيفية ونفسية وعقلية وصحية تجعله في موقع أفضل من غيره، وتمكنه من الحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي (الحاوي، 2004؛ حسن، 2006).

## أسلوب العزو

لقد ارتبط مركز الضبط الذي أصبح فيما بعد بنية نظرية أسلوب العزو لأول مرة باسم عالم النفس فريتز هيدر (Fritz Heider) عام 1958، وهي من النظريات المعرفية التي تناولت موضوع الدافعية، حيث تركز على فهم الدوافع التي تقف وراء تحقيق

النجاح وتجنب الفشل، وتنطلق من تساؤل الفرد عن أسباب نجاحه أو فشله، حيث تعد التفسيرات وفهم طبيعة العزو التي يقدمها الأشخاص لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة موضع اهتمام، وتقوم على افتراض أساسي وهو أن الناس يريدون فهم بيئاتهم، ويجاولون فهم أسباب وقوع أحداث معينة لهم (الضوى وحسانی، 2005؛ Eanderman و Anderman، 2013؛ Gill، 2000).

تم بناء هذه النظرية على يد جوليان روتر Julian Rotter (1966)، وأدخل تعديل كبير على هذه النظرية على يد برارد واينر Berard Weiner (1972) حيث شعر بالحاجة لإضافة البعد الثاني ثم البعد الثالث لها، ليخرج لنا نوعين من البحوث يتعلق الأول بموضع الضبط الذي تبناه روتر، ويمثل الثاني في أسلوب العزو الذي تبناه واينر، وفيه اهتم بتفسير سلوكيات الأشخاص الأسوياء والأشخاص غير الأسوياء من خلال فهم أبعاد العزو والأسباب التي تقدم كمبررات لسلوكياتهم المختلفة (الزغول، 2009؛ Weiner، 1985؛ Cratty، 1981؛ Rotter، 1966).

لقد كان واينر من أوائل العلماء الذين وظفوا أفكار هذه النظرية في العملية التربوية، حيث يرى أن للأفراد نزعة لعزو أسباب نجاحهم وفشلهم إلى سبب أو مجموعة من العوامل التالية: القدرة، الجهد، المعرفة، الحظ، المزاج، الاهتمامات، وضوح التعليمات، التفاعل مع الآخرين وعمل على تصنيف هذه العوامل ضمن ثلاثة أبعاد على النحو الآتي:

البعد الأول: ويمثل بمصدر الضبط لدى الأفراد، وقد يكون داخليا أو خارجيا، فعلى سبيل المثال، فإن اللاعب قد يعزو انتصاره إلى عوامل داخلية مثل القدرات والاستعدادات مما يؤدي غالبا إلى شعوره بالفرح والفخر وتقدير الذات بصورة إيجابية، وبالتالي يؤثر ذلك على نحو إيجابي على نتائج المباريات في المستقبل، وقد يعزو أسباب فشله إلى عوامل داخلية مثل الجهد والقدرة وعندها فإن تقديره لذاته سيكون سلبيا الأمر الذي ينعكس بالتالي على أدائه بالمستقبل. من جهة أخرى قد يعزو اللاعب أسباب نجاحه إلى عوامل خارجية مثل تساهل الحكم أو ضعف المنافس أو عوامل الحظ والصدفة، مما يخفف الدافعية لديه، أما إذا كان يعزو أسباب فشله لعوامل خارجية، فإنه سيشعر بالغضب، وتوقع مستوى متدن للنجاح في المستقبل



(البيلي والعمادي والصادي، 2001؛ والعتوم وعلاونة والجراح وأبوغزال، 2005؛ الزغول، 2009؛ Aronson، Wilson، Akert و Weiner، 2003، 2000).

البعد الثاني: ويتمثل في العوامل الثابتة وغير الثابتة؛ أي استقرار أسباب العزو مثل القدرة وتقلب المزاج أو الحظ، فعلى سبيل المثال، قد يعزو اللاعب فشله إلى عوامل غير ثابتة كإصابته أو استخدامه الخاطئ لخطط اللعب، عندها يتوقع إمكانية نجاحه في المستقبل، أما إذا عزا اللاعب فشله إلى عامل ثابت مثل القدرة، فإنه سوف يتوقع فشله في المباريات القادمة. أما إذا كان عزو النجاح يعود إلى أسباب ثابتة ومستقرة فإن ذلك سوف يؤدي إلى توقعات إيجابية للنجاح في المستقبل. ومع هذا؛ ففي مواجهة الرسوب والفشل، فالعزو إلى أسباب مستقرة وثابتة قد ينتج عنه توقعات ضعيفة وسلبية في المستقبل (البيلي والعمادي والصادي، 2001؛ والعتوم وعلاونة والجراح وأبوغزال، 2005؛ الزغول، 2009؛ Martinez، 2010، Gill، 2000).

البعد الثالث: ويتعلق بالأسباب والعوامل القابلة للضبط والسيطرة والأسباب والعوامل غير القابلة للضبط والسيطرة، فإذا عزا اللاعب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط، فإنه سوف يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور، كما أنه يتوقع النجاح في المستقبل إذا أوكلت له مهام مماثلة، في حين لو أنه عزا انتصاره إلى عوامل ليست قابلة للضبط أو السيطرة، فإنه سوف يشعر بالعرفان والجميل. وبالمقابل فإنه إذا عزا فشله لعوامل داخلية قابلة للضبط والتحكم فإن الفرد سيشعر بالذنب وتأنب الضمير، وبالتالي يقل تقدير الذات لديه، وفي حال أنه يعزو فشله لعوامل خارجية غير قابلة للسيطرة، فإن الفرد سوف يشعر بالإحباط والاستسلام وعدم القدرة على التغير. أما في حال أنه يعزو فشله لعوامل خارجية قابلة للسيطرة فإنه سيشعر بالغضب. فإذا كان العداء يعتقد أنه خسر السباق بسبب عدم تدريبه الكافي قبل الحدث، وهو سبب يمكن أن يكون داخلياً أو خارجياً لكنه قابل للضبط والسيطرة. فالسبب هنا يمكن التحكم فيه لأن العداء كان بإمكانه قضاء وقت أكثر في التدريب. وعلى العكس، إذا كان العداء يعتقد أنه خسر السباق بسبب عدم قدرته على الجري، فالسبب هنا لا يمكن التحكم فيه، وبالتالي نجدها تقترن بأفكار سلبية حول إمكانية النجاح في فرص أخرى (البيلي والعمادي والصادي، 2001؛ والعتوم وعلاونة والجراح وأبوغزال، 2005؛ الزغول، 2009؛ Martinez، 2010، Weiner، 2000).

لقد أدرك وايزر أن لهذه الأبعاد تضمينات مهمة للدافعية، فصدر الضبط يتعلق بمشاعر تقدير الذات، فإذا ربط الفرد مشاعر النجاح بعوامل داخلية فسيساعد ذلك على الشعور بالفخر والاعتزاز مما يسهم في زيادة الدافعية لديه، أما إذا عزا فشله إلى عوامل داخلية، فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وانخفاض مستوى الدافعية لديه، كذلك يرتبط بعد الثبات بالتوقعات حول المستقبل فقد يعزو اللاعب فشله إلى عوامل ثابتة مثل قوة المنافس مما يدفع اللاعب إلى أن يتوقع الفشل في مثل هذه المنافسة في المستقبل. ولكن في حال أنه عزا هذا اللاعب فشله لعوامل غير ثابتة مثل الحظ أو المزاج، فإنه يعتقد بالنجاح والفوز في المستقبل عندما يواجه مهام مشابهة. وفيما يتعلق ببعد السيطرة، فهو يرتبط بالانفعالات مثل الغضب، العطف، الخجل والثناء؛ أي عندما يفشل الفرد في عمل يمكن السيطرة عليه حينها يشعر بالذنب والغضب من نفسه، ويتوقع الفشل في أداء مهمات غير قابلة للسيطرة مستقبلا، وهذا الأمر يجعل الفرد يصب غضبه على شخص ما أو الفريق. أما في حين أنه نجح في عمل يمكن السيطرة عليه، فإنه يشعر بالاعتزاز والفخر، لأن النجاح في مهمة غير قابلة للسيطرة يؤدي إلى الشعور بالحظ والامتنان. وهكذا قد يكون العزو إيجابيا من حيث تحقيق النجاح أو تجنب الفشل، حيث أن عزو النجاحات والفشل إلى عوامل داخلية قابلة للسيطرة يؤدي إلى الاستمرار بالجهد والمثابرة للحرص على تحقيق النجاح وتجنب الوقوع بالفشل مستقبلا. كما أن العزو قد يكون سلبيا للنجاح أو للفشل من حيث تحقيق النجاح أو تجنب الفشل ولا سيما إذا كان العزو خارجيا ولا يمكن السيطرة عليه. فإذا عزا الأفراد نجاحهم لعوامل خارجية فإنهم سوف يشعرون بالامتنان أكثر من شعورهم بالفخر والاعتزاز بأنفسهم، وبالمقابل إذا عزا الأفراد فشلهم لعوامل خارجية فإنهم سوف يشعرون بالعجز وقلة الحيلة. من جهة أخرى فإن الأفراد الذين يعزون أسباب نجاحهم أو فشلهم لعوامل مستقرة وثابتة فإنهم يتوقعون أن يكون أداؤهم في المستقبل مشابها لأدائهم الحالي؛ أي أن الأفراد الناجحين سيتوقعون مزيدا من النجاح مستقبلا، أما الفاشلون فإنهم يتوقعون أن يستمروا في الفشل. وبشكل عام فإن الأفراد بطبيعتهم يميلون لعزو نجاحهم إلى عوامل داخلية في حين يعزون فشلهم إلى العوامل الخارجية (البيلي والعمادي والصادي، 2001؛ الزيات، 2004؛ العنوم وعلاونة والجراح وأبوغزال، 2005؛ الزغول، 2009).

يرى واينر أن هناك أسباباً معرفية تتحول فيما بعد إلى استجابات وردود عاطفية معينة ترتبط بتلك الأبعاد، حيث أن أسلوب العزو يعمل على تحريك مشاعر وعواطف معينة تتغير تبعاً للأسباب التي يعتقد الأفراد أنها تقف وراء نتائج نجاحهم أو فشلهم، ومع أهمية ذلك فإن دراسة الدافعية لم تهتم كثيراً بالأسباب العاطفية، مع أنها ذات تأثير في دافعية الأفراد نحو أداء سلوك معين. فعلى سبيل المثال، يمكن تحديد الجهد الذي يبذله أبطال الرياضة في فعاليات المسابقات الرياضية وفقاً للأسباب التي يعززون فيها تحقيق النجاح أو تجنب الفشل اعتماداً على خبراتهم بالمسابقات الرياضية السابقة (Eanderman و Anderman، 2013؛ Weiner، 1985؛ Brawley، 1984).

وهكذا يمكن اعتبار العزو لنتائج الأداء من بين العوامل الهامة ذات التأثير الكبير في شدة الدافعية واتجاهها لدى اللاعب، ففي المجال الرياضي تكثر عمليات العزو التي يقوم بها اللاعبون بل إنها تكثر كذلك لدى المدربين والإداريين والحضور، ولا سيما بعد المنافسات الرياضية وبعد تحقيق الانتصارات أو حدوث الفشل، مما دعا إلى زيادة الاهتمام في السنوات الأخيرة بأسلوب العزو في المجال الرياضي من أجل بيان آثاره الكبيرة في دافعية الإنجاز، والحالة الانفعالية للاعبين الأمر الذي يمكن من التنبؤ بمستوى الأداء المستقبلي لهم (علاوي، 2004).

#### الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أسلوب العزو لدى عينات من فئات عمرية وبيئات مختلفة وتناولت علاقتها بعدد من المتغيرات، ففي هذا الصدد أجرى الضوى وحسانى (2005) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب وأسلوب العزو، وقد بلغ حجم العينة (218) طالبا وطالبة من كلية الفنون الجميلة بالأقصر، واستخدما مقياس أسلوب العزو، وقام الباحثان بتعريبه وتقنينه، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في أسلوب العزو ودرجاتهم الخاصة بالتحصيل الأكاديمي، وأظهرت كذلك أنهم يميزون بالعزو الداخلي للأحداث ولديهم القدرة على التحكم في مجرياتها، كما أنهم يعززون نجاحهم أو فشلهم لأسباب معروفة لديهم.

كذلك أجرى الإمام والحواجا (2005) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أسلوب

العزو والضغوط النفسية للطلبة الموهوبين من مدرسة اليوبيل، ومعرفة الفروق في أسلوب العزو لكل من الذكور والإناث، وقد بلغ حجم العينة (52) طالباً و(40) طالبة، واستخدم الباحثان اختبار العزو للتحصيل من إعدادهما، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين العزو الخارجي وبين الضغوط النفسية، كما أظهرت اختلافاً في أسلوب العزو بين الذكور والإناث.

وفي المجال الرياضي، أجرى هانران Hanrahan وغروس Gross (2005) دراسة للمقارنة بين أسلوب العزو لدى مجموعة من اللاعبين بلغ عددهم (111) من السباحين الذكور و(77) من الإناث في ألعاب الأساتذة الأسترالية، واستخدما مقياس Sport (Attributional Style Scale-Revised) وأظهرت النتائج أن أسلوب عزو اللاعبين أكثر نجاحاً من نتائج أداءهم، وأن هذه النتيجة لا تختلف باختلاف الجنس أو الرياضة، وذلك نتيجة لسعي الأفراد للكفاءة في حالات الإنجاز.

وأجرى عبد المجيد (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج موهبة على أساليب العزو واتخاذ القرار في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (63) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس أسلوب العزو، وأظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً على معتقدات العزو للجهد، ولم يكن هناك تأثير دال إحصائي للبرنامج على القدرة.

كذلك أجرى محمود (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة أسلوب العزو وعوامل الشخصية بالاكنتاب، وقد استخدم الباحث مقياساً لأسلوب العزو السلبي على عينة تألفت من (196) طالبا، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين أسلوب العزو السلبي والاكنتاب، حيث أن عزو الفرد للأحداث السلبية يعد عاملاً حاسماً في تعرضه أو عدم تعرضه للاكنتاب.

أما دراسة العبيدي (2008) فقد هدفت للتعرف على درجة المهارات النفسية وأساليب العزو للاعبين المتقدمين للمبارزة في بغداد، كذلك التعرف على العلاقة بين المهارات النفسية وأساليب العزو، وتكونت العينة من (12) لاعباً، وطبق عليهم مقياس أسلوب العزو، وأظهرت النتائج شيوع العزو الداخلي للاعبين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين بعض المهارات النفسية مثل الاستعداد العقلي والثقة بالنفس مع أسلوب العزو الداخلي، وعدم وجود علاقة بين القلق وتركيز الانتباه وأساليب العزو.

وقام السويدي (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسلوب العزو وعلاقته بالتوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى، وبلغ اللاعبون (262) لاعبا من أندية بغداد، استخدم الباحث مقياس أسلوب العزو، وأظهرت النتائج أن أسلوب العزو كان داخليا لكل من لاعبي ألعاب القوى ولاعبي كرة القدم، وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إحصائية دالة بين التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم، وعدم وجود علاقة إحصائية دالة بين التوجه التنافسي لدى لاعبي ألعاب القوى.

وقام كل من فاطمي Fatemi وأصغري Asghari (2012) بدراسة هدفت التعرف على أسلوب العزو في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة بديلة لدى عينة اشتملت على (216) طالبا وطالبة من مدينة مشهد. استخدم الباحثان استبيان أسلوب العزو (ATFL) ودلت النتائج على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب النجاح والفشل، وقد فسر ذلك بسبب عدم وجود فروق بينهم في العوامل النفسية.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت موضوع الدافعية والتفوق فقد أجريت بعض الدراسات بهذا الجانب ففي دراسة قام بها سيد (1989) هدفت للتعرف على الفروق في سيات الدافعية طبقا لمستوى الأداء بين المتفوقين وذوي المستوى الأقل، وتألفت عينة الدراسة من (64) لاعبا اختبروا من القاهرة والحيزة، واستخدم مقياس تقدير الدافعية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية ولصالح المتفوقين، مما يشير إلى الأهمية الوظيفية التوجيهية للدافعية في تحقيق التفوق والانجاز.

وأجرى الفحل (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين المتفوقين والعاديين في دافعية الإنجاز لدى عينة تألفت من (120) طالبا وطالبة من مدارس المحلة الكبرى، نصفهم من المتفوقين والنصف الآخر من الطلبة العاديين، واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز، وأظهرت النتائج أن دافعية الانجاز كانت أعلى بكثير لدى المتفوقين مقارنة بالعاديين، وأظهرت النتائج كذلك أن الطالبات المتفوقات كان لديهن دافع الإنجاز أعلى من لدى الطلبة المتفوقين والعاديين مما يشير إلى أن الطالبات المتفوقات كن أكثر تقبلا لمطالب المدرسة وأكثر مثابرة ودافعية وهن أكثر ميلا للاكتفاء الذاتي والالتزان.

وهدف دراسة شرف الدين (2002) إلى الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز بتفوق

الطالبات في التربية العملية، لدى عينة اشتملت على (232) طالبة من كلية التربية الرياضية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفوق في التربية العملية ودافع الإنجاز، حيث أن دافع الإنجاز يزيد من مثابرة الطالبة المعلمة للعمل وتحمل التعب ويرفع مستوى الطموح لديها بما يتناسب مع إمكانياتها، ويعمل كذلك على مساعدتها في اختيارها الوسائل المناسبة التي تمكنها من تحقيق التفوق.

وقامت القطامي (2003) بدراسة أثر كل من متغير الجنس والصف ودرجة الضبط الداخلي على درجة الدافعية المعرفية للتعلم لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى، وتكونت العينة من (140) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين يتمتعون بدافعية عالية وأنهم ذوو درجة عالية في الضبط الداخلي لأنهم أكثر تحملاً لنتائج أعمالهم ولديهم السيطرة على ما يدور حولهم، اشتملت الدراسة مقياس الضبط الداخلي ومقياس دافعية التعلم.

وتختلف الدراسة الحالية في عينتها من الرياضيين المتفوقين والمتفوقات الممثلين في المنتخبات الرياضية، كذلك ندرة الدراسات التي قارنت بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية في أسلوب العزو.

### فرضيات الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب العزو لدى لاعبي المنتخبات الكويتية.
- 2- توجد فروق في أسلوب العزو لدى المنتخبات الكويتية تعزى لنوع اللعبة (فردية، جماعية).
- 3- توجد فروق في أسلوب العزو لدى المنتخبات الكويتية تعزى للنوع الاجتماعي.

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن.

### متغيرات الدراسة

المتغير الأول: أسلوب العزو.

المتغير الثاني: نوع اللعبة.

1- الألعاب الجماعية (Team Sport)

2- الألعاب الفردية (Individual Sport)

### المتغير الثالث: النوع الاجتماعي ممثلاً بالذكور والإناث.

#### مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة (6878) لاعباً ولعبة المنتسبين في جميع الأندية الرياضية المسجلة رسمياً في دولة الكويت.

#### عينة الدراسة

تم الاختيار القسدي (12) منتخب من المنتخبات الرياضية في دولة الكويت وهي: منتخب كرة السلة، كرة الطائرة وكرة القدم بالنسبة للألعاب الجماعية، أما الألعاب الفردية فتشمل منتخب الإسكواش، المبارزة والتايكوندو وبلغ عددهم (146) لاعبا ولعبة. أدوات الدراسة.

#### مقياس أسلوب العزو للرياضيين

وهو من إعداد الباحثة، ويتناسب مع طبيعة المجال الرياضي والألعاب الرياضية، ويستند إلى نظرية واينر في أسلوب العزو، ويتكون من (11) فقرة لكل فقرة ثلاث أسئلة، وكل سؤال مرتبط بعدد من الأبعاد الثلاث.

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1- صدق المحكمين للمقياس، فقد عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة من الأساتذة المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ارتباط فقراته بالسمة موضع المقياس، وكذلك مدى وضوح صياغته اللغوية.

2- صدق الدلالات التمييزية للفقرات، فقد تم احتساب ارتباط الإجابات في فقرات الاستبيان والكشف عن الارتباطات الضعيفة وتم حذف بعض الفقرات.

#### ثبات المقياس

أ- احتساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ للمقياس كما هو موضح في جدول (1) ونظراً لأن المقياس يتكون من (11) فقرة، فبعد معامل ثبات مرتفع (Pallant, 2005).

جدول 1

قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالتطبيق الاستطلاعي.

أبعاد أسلوب العزو	قيمة الثبات بالإعادة
الداخلي: الخارجي	.73
إمكانية التحكم: عدم التحكم	.60
ثابت: غير ثابت	.57

ب- احتساب معامل الثبات من خلال استخدام اجراء إعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع على العينة الاستطلاعية من اللاعبين الذين بلغ عددهم (32)، وقد بلغت قيمة الثبات بالإعادة للمقياس (.59).

### نتائج الدراسة

ولاختبار صحة الفرضية الأولى، جرى حساب التكرارات لاستجابات اللاعبين واستخراج قيمة كاي تربيع لهذه الاستجابات كما هو موضح بمجدول (2).

مستوى الدلالة	كاي تربيع	النسبة	التكرار		
0.000	26.32	71.2%	104	الداخلي	البعد الأول
		28.8%	42	الخارجي	
		100.0%	146	المجموع	
0.000	57.97	18.5%	27	عدم التحكم	البعد الثاني
		81.5%	119	التحكم	
		100.0%	146	المجموع	
0.000	55.47	19.2%	28	عدم الثبات	البعد الثالث
		80.8%	118	الثبات	
		100.0%	146	المجموع	

يظهر جدول (2) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من ذوي الضبط الداخلي، وأظهروا أنهم أكثر قدرة على التحكم بالسلوك، وأنهم يرون أن أسباب السلوك لديهم ثابتة، وبهذا فإن النتائج تشير إلى عدم صحة الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب العزو لدى المنتخب الكويتية، إذ أن النتائج تدل على أن



أسلوب العزو كان بشكل عام متاثلاً لدى معظم اللاعبين ذكراً كانوا أم إناثاً، وسواء يلعبون في ألعاب جماعية أو فردية.

ولاختبار الفرضية الثانية في هذه الدراسة، تمت المقارنة باستخدام الجداول المتقاطعة والتي جرى من خلالها المقارنة بين كل بعد ومتغير الدراسة بصورة متقاطعة، واحتساب مستوى الدلالة باستخدام كاي تربيع، وذلك كما هو موضح في جدول (3) جدول 3 جدول الفروق في أسلوب العزو بين الألعاب الجماعية والفردية.

مستوى الدلالة	المجموع	الخارجي	الداخلي	البعد الأول		
				التكرار	الجماعية	الألعاب
.274	98	31	67	النسبة المتوقعة	الجماعية	الألعاب
	67.1%	21.2%	45.9%	التكرار		
	48	11	37	النسبة المتوقعة	الفردية	الألعاب
	32.9%	7.5%	25.3%	التكرار		
	146	42	104	النسبة المتوقعة	المجموع	
	100.0%	28.8%	71.2%	التكرار	المجموع	
		التحكم	عدم التحكم	البعد الثاني		
.955	98	80	18	النسبة المتوقعة	الجماعية	الألعاب
	67.1%	54.8%	12.3%	التكرار		
	48	39	9	النسبة المتوقعة	الفردية	الألعاب
	32.9%	26.7%	6.2%	التكرار		
	146	119	27	النسبة المتوقعة	المجموع	
	100.0%	81.5%	18.5%	التكرار	المجموع	
		الثبات	عدم الثبات	البعد الثالث		

الألعاب	الجماعية	التكرار	21	77	98	324
		النسبة المئوية	14.4%	52.7%	67.1%	
الفردية	التكرار	7	41	48		
	النسبة المئوية	4.8%	28.1%	32.9%		
المجموع		التكرار	28	118	146	
		النسبة المئوية	19.2%	80.8%	100.0%	

يظهر جدول (3) عدم وجود فروق في هذا البعد من أبعاد أسلوب العزو بين اللاعبين في المنتخبات الرياضية الكويتية تبعاً لنوع اللعبة فردية كانت أم جماعية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرة في النسب بين أبعاد أسلوب العزو تبعاً لنوع اللعبة، وللتحقق من دلالة هذه الفروق تم استخدام التحليل الإحصائي كاي تربيع، حيث أظهر التحليل الإحصائي أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية، وأن هذه الفروق تعود للصدفة، وبهذا فإنه لم يتم إثبات صحة الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق في أسلوب العزو بين الألعاب الجماعية والألعاب الفردية سواء من الذكور أو الإناث.

وفما يتعلق باختبار صحة الفرضية الثالثة، تمت المقارنة باستخدام الجداول المتقاطعة وكاي تربيع والجدول (4) يبين نتيجة التحليل الإحصائي.

4 جدول الفروق في أسلوب العزو بين الذكور والإناث

الجنس	الذكور	التكرار	55	18	73	273
		النسبة المئوية	37.7%	12.3%	50.0%	
الإناث	التكرار	49	24	73		

	50.0%	16.4%	33.6%	النسبة المتوية		
	146	42	104	التكرار	المجموع	
	100.0%	28.8%	71.2%	النسبة المتوية		
		التحكم	عدم التحكم	البعد الثاني		
	.522	73	61	12	التكرار	الذكور
	50.0%	41.8%	8.2%	النسبة المتوية		
	73	58	15	التكرار	الإناث	
	50.0%	39.7%	10.3%	النسبة المتوية		
	146	119	27	التكرار	المجموع	
	100.0%	81.5%	18.5%	النسبة المتوية	النسبة المتوية	
		الثبات	عدم الثبات	البعد الثالث		
	.400	73	57	16	التكرار	الذكور
	50.0%	39.0%	11.0%	النسبة المتوية		
	73	61	12	التكرار	الإناث	
	50.0%	41.8%	8.2%	النسبة المتوية		
	146	118	28	التكرار	المجموع	
	100.0%	80.8%	19.2%	النسبة المتوية	النسبة المتوية	

يظهر جدول (4) نسب مختلفة ظاهرياً، إلا أن هذه الاختلافات لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لكاي تربيع أكبر من (0.05) وهي غير دالة

إحصائياً، وبذلك فإن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في أسلوب العزو لدى المنتخبات الكويتية تعزى للنوع الاجتماعي لم يتم اثبات صحتها.

### مناقشة الفرض الأول

أظهرت نتائج الكشف عن أسلوب العزو لدى الذكور والإناث في الألعاب الجماعية والفردية للمنتخبات الكويتية في البعد الأول على أن أفراد العينة يعززون سلوكهم إلى عوامل داخلية كالجهد والقدرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبيدي (2008) ودراسة عرب وصبري ورشيد (2011) حيث كان أسلوب العزو الداخلي للاعبين هو الأكثر شيوعاً لديهم، أما في البعد الثاني فقد ظهر أنهم يعززون سلوكهم إلى عوامل يستطيعون التحكم بها مما يشير إلى ثقهم العالية بمستوى الجهد الذي يبذلونه، وبالتالي إيمانهم بأهمية الدور الذي يلعبه مثل هذا الجهد في تحقيق الفوز وتجنب الخسارة، حيث أنهم من خلال هذا الجهد والعمل مضاعفته فإن بإمكانهم تحقيق الفوز مستقبلاً والحفاظ على هذا المستوى، أما في البعد الثالث فتبين أنهم يعززون أسباب سلوكهم إلى عوامل ثابتة مما يؤكد أن لديهم القدرة الثابتة على تحقيق النجاح، وتشير أدبيات البحث في هذا المجال إلى أن القدرة ثابتة، أما الجهد فهو غير ثابت (الإمام والخوجا، 2005؛ Martinez، 2010؛ Weiner، 2006). وهكذا فإن وصول اللاعبين للمنتخبات الرياضية يرتبط بدرجة كبيرة بالتفوق الرياضي لديهم وهو انعكاس حقيقي لقدرتهم والذي تمثل في أسلوب عزوهم الداخلي، وكذلك لأنهم يعززون نجاحهم وخسارتهم لأمر يستطيعون أن يتحكموا بها مثل تغير الجهد والذي من شأنه أن يجعلهم أكثر واقعية وأكثر قدرة لتحمل المسؤولية، وأكثر قدرة على التركيز وأقل عرضة للضغوط النفسية، وبالتالي التميز بالانتران الانفعالي (الإمام والخوجا، 2005؛ ودراسة عرب وصبري ورشيد، 2011)، كما يعمل على رفع مستوى دافعيتهم وبالتالي تحقيق مستويات عالية من الأداء، وهذا ما أكدت عليه الكثير من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من سيد (1989) ودراسة فحل (1999) وكذلك دراسة شرف الدين (2002) ودراسة القطامي (2003) ودراسة عبد المجيد (2008)، حيث أكدوا جميعاً دون استثناء على أن عزو النجاح إلى عوامل الجهد القابل للتغير يعمل على زيادة الدافعية في الوصول للتفوق، وهو بالوقت نفسه يعد مكوناً أساسياً من مكونات الموهبة كما يظهر من تعريف رنزولي للموهبة (Renzulli، 2005).

### مناقشة نتائج الفرض الثاني

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في أسلوب العزو بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية، وعلى الرغم من أن كل من نتائج دراسة أبو زيد وجزر (2000)، والحليالي (2007)، وكرجم (2008)، وعمود وسفيح (2012) أظهرت وجود فروق بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية في ضوء متغيرات مختلفة، إلا أن أياً من تلك الدراسات السابقة لم تقم بقياس الفروق في أسلوب العزو بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية، ويبدو أنه من الضروري وجود أسلوب عزو من شأنه أن يثير ويحفز الدافعية للوصول للتفوق الرياضي سواء كان للألعاب الجماعية أو للألعاب الفردية على حد سواء. وإن عدم وجود فروق في أسلوب العزو في الدراسة الحالية لكلا النوعين من الألعاب يدل على أن كل لعبة سواء كانت لعبة جماعية أو فردية تتطلب من اللاعب إبراز مهاراته وقدراته الحقيقية من أجل تحقيق الفوز الذي يعكس درجة الثقة بالنفس، وهذا يظهر في أسلوب عزو داخلي يمكن التحكم به من قبل اللاعب المتميز والمحافظة على ثباته، فالرغبة في التميز والتفوق وتأكيد مفهوم الذات لدى عينة اللاعبين في الألعاب الجماعية والفردية كانت سبباً من أسباب تفوقهم، فالمتفوقون غالباً يكونون من ذوي العزو الداخلي، ومثل هذا العزو مهم جداً لهم من أجل تحقيق التفوق في الألعاب الرياضية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة القطامي (2003)، حيث أظهرت أن وصول الفرد للتفوق ما هو إلا إنعكاس لأسلوب العزو لديه. وفي الدراسة الحالية يلاحظ أن أفراد العينة جميعاً يتمون إلى مجتمع واحد وهم المتفوقون رياضياً، وعلى الرغم من اختلاف نوع اللعبة إلا أن أسلوب العزو لديهم كان متماثلاً بدافع الرغبة في الانجاز والتفوق، وهذا ما ساهم في زيادة توقعاتهم المستقبلية بالفوز ورفع مستوى دافعيتهم وبالتالي وصولهم للمنتخبات الرياضية الكويتية.

### مناقشة نتائج الفرض الثالث

أظهرت النتائج عدم صحة الفرض الثالث المتمثل في وجود فروق في أسلوب العزو بين الذكور والإناث. وعلى الرغم من أن نتائج كثير من الدراسات أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في بعض المظاهر الشخصية النائية، إلا أن عدم وجود فروق في أسلوب العزو بين الذكور والإناث في هذه الدراسة يتفق مع نتائج دراسة كل من (Fatemi و Asghari، 2012) ودراسة (Hanrahan و Gross، 2005)، والتي

تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب العزو. ويمكن تبرير ذلك أن عينة الذكور والإناث جميعا من المتفوقين رياضيا، وبغض النظر عن النوع الاجتماعي فإن التفوق الرياضي يتطلب من اللاعب المنافسة والتحدي وإظهار قدرات التفوق والتميز كنوع من تحقيق الذات والمثالية، وبذلك نجد أن اللاعبين من كلا الجنسين يعولون كثيرا على قدراتهم وإمكاناتهم من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل، وهذا ما يفسر سبب وجود العزو الداخلي لديهم وعدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب العزو لديهم.

### التوصيات التطبيقية

- 1- على القائمين على المنتخبات الرياضية مراعاة اللاعبين أثناء الخسارة وتأكيد دور الجهد في تجنبها.
- 2- الاهتمام بالجوانب النفسية للاعبين بالإضافة للجوانب البدنية والمهارية.
- 3- اهتمام المدربين بالتعرف على أسلوب العزو للاعبين الأندية ومعرفة معتقداتهم حول أسباب الفوز والخسارة.
- 4- توفير الإرشاد النفسي المناسب للاعبين لتعزيز قدراتهم وثقتهم بالذات.

### التوصيات النظرية

- 1- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أسلوب العزو في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية الأخرى والتي لم يتم تناولها في هذه الدراسة.
- 2- دراسة أسلوب العزو لدى اللاعبين في الألعاب الرياضية وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى.
- 3- إجراء دراسات لمقارنة أسلوب العزو لدى عينات من فئات عمرية مختلفة من اللاعبين في الألعاب الفردية والجماعية.

### المراجع

#### المراجع العربية

- أبو زيد، إبراهيم خلاف وجزر، إبراهيم السيد أحمد السعيد (2000). قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز لدى ممارسي بعض الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية. المجلة العلمية للتربية والريضة، (34)، 23-49.

- أحمد، أمل سيد (2007). القدرات العقلية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لبعض الأنشطة الفردية والجماعية لطالبات قسم التربية الرياضية. الرياضة علوم وفنون، 26، 183-211.
- الإمام، محمد أحمد صالح والخوجا، عبد الفاتح محمد سعيد (2005). الضغوط النفسية وعلاقتها بأنماط العزو السببي التحصيلي لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة البيوبيل. ورقة بحث عرضت في المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- البيلي، محمد عبدالله والعمادي، عبد القادر عبد الله والصادي، أحمد عبد المجيد (2001). علم النفس التربوي وتطبيقاته. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحاوي، يحيى السيد إسماعيل (2004). الموهبة الرياضية والإبداع الحركي الباب الذهبي للدخول للرياضة العالمية. الرقازيق: المركز العربي للنشر.
- الحليالي، عبد القادر محمود قادر علي (2007). دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية والجماعية مع لاعبي رياضة المعاقين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 5(4)، 230-266.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (2009). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.
- الزيات، فتحي (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي (ط.2). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السرور، ناديا هائل (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين (ط.5). عمان: دار الفكر.
- السقاء، صلاح بن أحمد. (2007). دراسة المهارات النفسية المحددة للتفوق الرياضي من وجهة نظر رياضي المستوى العالي في المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس، (28)، 73-102.
- السويدي، رباح وفتحي ناجي (2009). مقارنة في التوجه التنافسي والعزو السببي بين لاعبي كرة القدم وألعاب القوى لأندية الدرجة الأولى في بغداد. (دراسة ماجستير، كلية التربية الرياضية) استرجعت من

www.cope.uobaghdad.edu.iq/uploads/pages/.../202009%ماجستير.docx

- الضوى، محسوب عبدالقادر وحسانى، ممدوح كامل (2005). تأثير موضع الضبط وأساليب العزو والحنج في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية الفنون الجميلة دراسة باستخدام تحليل المسار. مجلة كلية التربية، (58)، 70-122.
- العبيدي، إسرائ قحطان (2008). المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي عند اللاعبين المتقدمين للمبارزة. مجلة الرياضة المعاصرة، 7(9)، 152-168.
- العنوم، عدنان يوسف وعلاونة، شفيق فلاح والجراح، عبد الناصر ذياب وأبوغزال، معاوية محمود (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغراييه، سالم علي سالم (2009). الشعور بالوحدة ومركز الضبط وعلاقتها بالمستوى الدراسي والتخصص لدى طلبة جامعة القصيم. اتحاد الجامعات العربية، (54)، 293-333.
- الغريب، جمال محمد (1991). الفروق في أبعاد التفوق الرياضي لبعض منتخبات الرياضات الجماعية الكويتية تبعاً لنتائج المباريات. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (20)، 24-46.
- الفضل، نبيل محمد (1999). دافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي. علم النفس، (49)، 70-85.
- القضاة، محمد فرحان والتتوري، محمد عوض (2006). أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- القطامي، نايفة (2003). أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى. مجلة العلوم التربوية، (4)، 59-88.
- بن نخي، عادل وغريب، غسان (2007). المرأة والرياضة الواقع والطموح. الكويت.
- حسن، زكي محمد محمد (2006). التفوق الرياضي المفهوم الجوانب الأساسية الرعاية الالتقاء. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.



- سعيد، سعاد جبر (2008). علم النفس التربوي. عمان: جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- سيد، مدحت صالح (1989). الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعبين كرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (4)، 253-274.
- شرف الدين، سحر يس (2002). دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية وعلاقتها بالتفوق في التربية العملية لطالبات كلية التربية الرياضية. مجلة التربية الشاملة، 1، 202-219.
- عبد المجيد، أسامة محمد (2008). أثر البرامج الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين السعوديين. دراسات تربوية واجتماعية، 14(2)، 173-212.
- علاوي، محمد حسن (2004). مدخل إلى علم النفس الرياض (ط4). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- كريم، ميثم صالح (2008). دراسة مقارنة في الاستثارة الانفعالية عند أداء الامتحانات العملية لبعض الألعاب الفرعية والفردية لدى طلاب التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 1(9)، 60-75.
- كمال، بوعنناق و عبدالسلام، زاوي (2010). تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (4)، 57-80.
- محمد، أحمد عبد العاطي حسين وسليمان، محمود محمد لبيب (2009). فاعلية برنامج مقترح باستخدام تدريبات الصلابة العقلية على المستوى الرقي لمسابقي الوثب العالي. الاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة في ضوء سوق العمل، 2، 315-337.
- محمود، عبدالله جاد (2008). أساليب العزو السلبي كمتغيرات وسيطة في علاقة عوامل الشخصية بالاكنتاب. مجلة كلية التربية، 2(68)، 38-86.
- ياسين، رمضان (2008). علم النفس الرياضي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المراجع الأجنبية

- Aronson, E. & Wilson, T. D. & Akert, R. M. (2003). Social Psychology. NJ: Prentice Hall.
- Brawley, L. R. (1984). Attributions as Social Cognitions Contemporary Perspectives in Sport. In. W. F. Straub & J. M. Williams (Eds) Cognitive Sport Psychology (pp.216-227). New York: Congresscatalog card.
- Crego, R. (2003). Sport and Games of the 18th and 19th Centuries. California: green publishing Group.
- Craty, B. J. (1981). Social Psychology in Athletics. Los Angeles: Prentice Hall Inc.
- Eanderman, E. & Anderman, L. (2013). Attribution Theory. Available from <http://www.education.com/print/attribution-theory/>
- Fatemi, A. H. & Asghari, A. (2012). Attribution Theory Personality Traits and Gender Differences among EFL Learners. International Journal of Education, 4 (2), 181-201.
- Gould, D. (2001). The Development of Psychological Talent in U.S. Olympic Champions. Available from <http://education.msu.edu/ysi/articles/USOCTalentDevelopment.pdf>
- Gill, D. L. (2000). Psychological Dynamics of Sport and Exercise (2rd ed.). North Carolina: Human Kinetics.
- Hanrahan, S. J. & Gross, J. B. (2005). Attributions and Goal Orientations in Masters Athletes: Performance Versus Outcome. Deporte, 14 (1), 43-56.
- Jones, B. D. (2013). Attribution Theory [YouTube]. Retrieved

from Lecture Notes Online Web site:  
<http://www.youtube.com/watch?v=4iRaM3a9BKw>.

- Rotter, J. B. (1966). Generalized Expectancies for Internal Versus External Control of Reinforcement. Psychological Monographs General and Applied 80 (1), 1-28.
- Martinez, M, E. (2010). Learning and Cognition the Design of the Mind. New Jersey: Pearson Education.
- Orejan, J. (2011). Football Soccer History and Tactics. North Carolina: Mcfarland.
- Pallant, J. (2005). SPSS survival manual (2rd ed.) New York: open university press.
- Renzulli, j. S. (2005). The Three Ring Conception of Giftedness. In. R. J. Sternberg & J. E. Davidson (Eds), Conceptions of Giftedness (pp.246-279). New York: Cambridge University Press.
- Weiner. B. (1985). Achievement Motivation and Emotion. Psychology Review, 92(4), 548-573.
- Weiner. B. (2000). Intrapersonal and Interpersonal Theories of Motivation from an Attributional Perspective. Educational Psychology Review, 12(1), 1-14
- Weiner. B. (2006). Social Motivation, Justice, and the Moral Emotions: An Attributional Approach. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associate.